معهد الدراسات التربوية
قسم الإرشاد النفسى

الاضطرابات النفسية
لدى إخوة الأطفال المعاقين عقلياً من الجنسين

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
قسم الإرشاد النفسى

إعداد الباحثة
دعاء السيد محمد الراجحى

إشراف

أ.د. محمد أبو العلا أحمد
أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوى
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

د. سميرة أبو الحسن عبد السلام
أستاذ مساعد بقسم الإرشاد النفسى
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

١٤٣٠هـ/٢٠٠٩

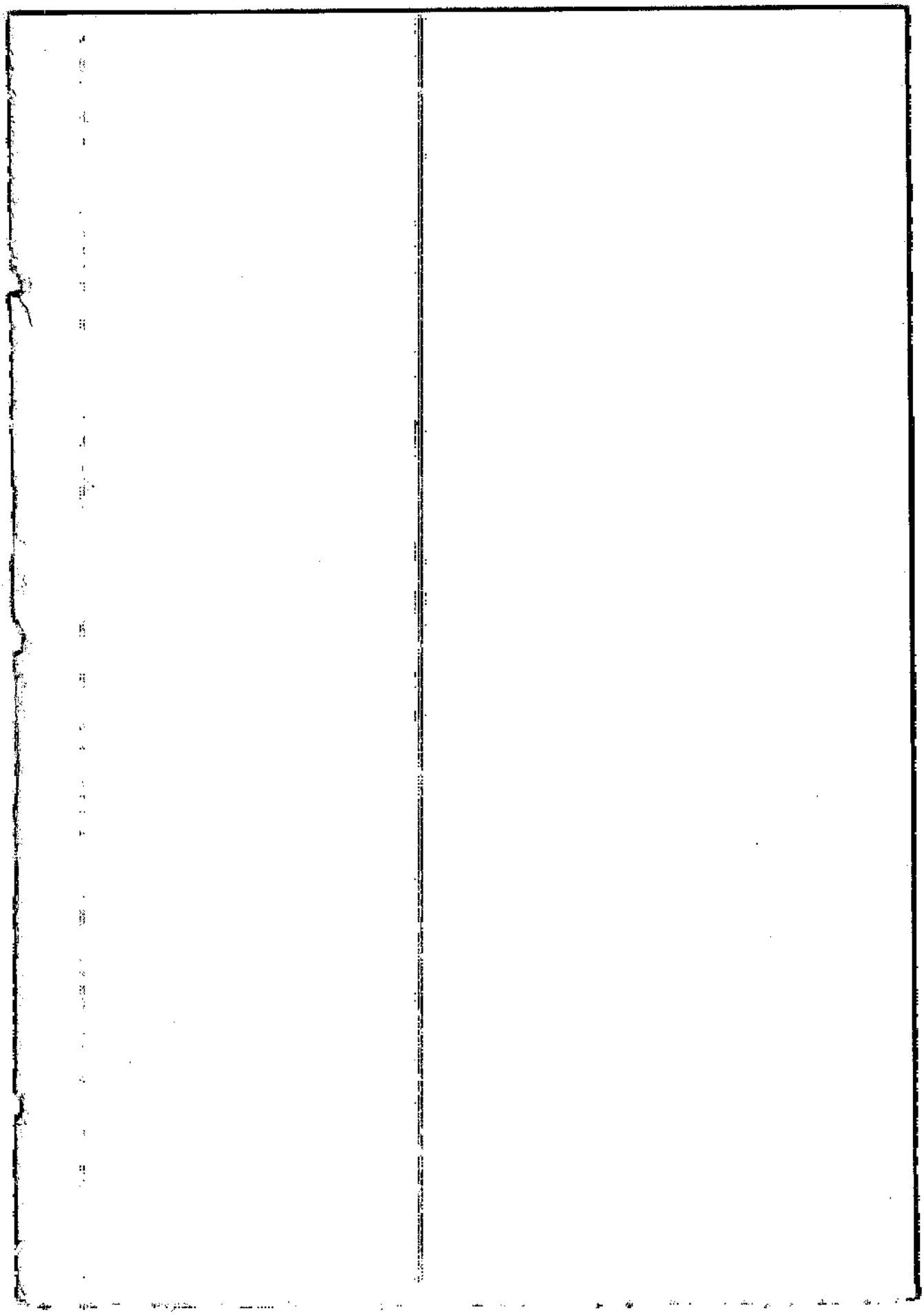

قال تعالى:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

" قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

صدق الله العظيم
(البقرة آية ٣٢)

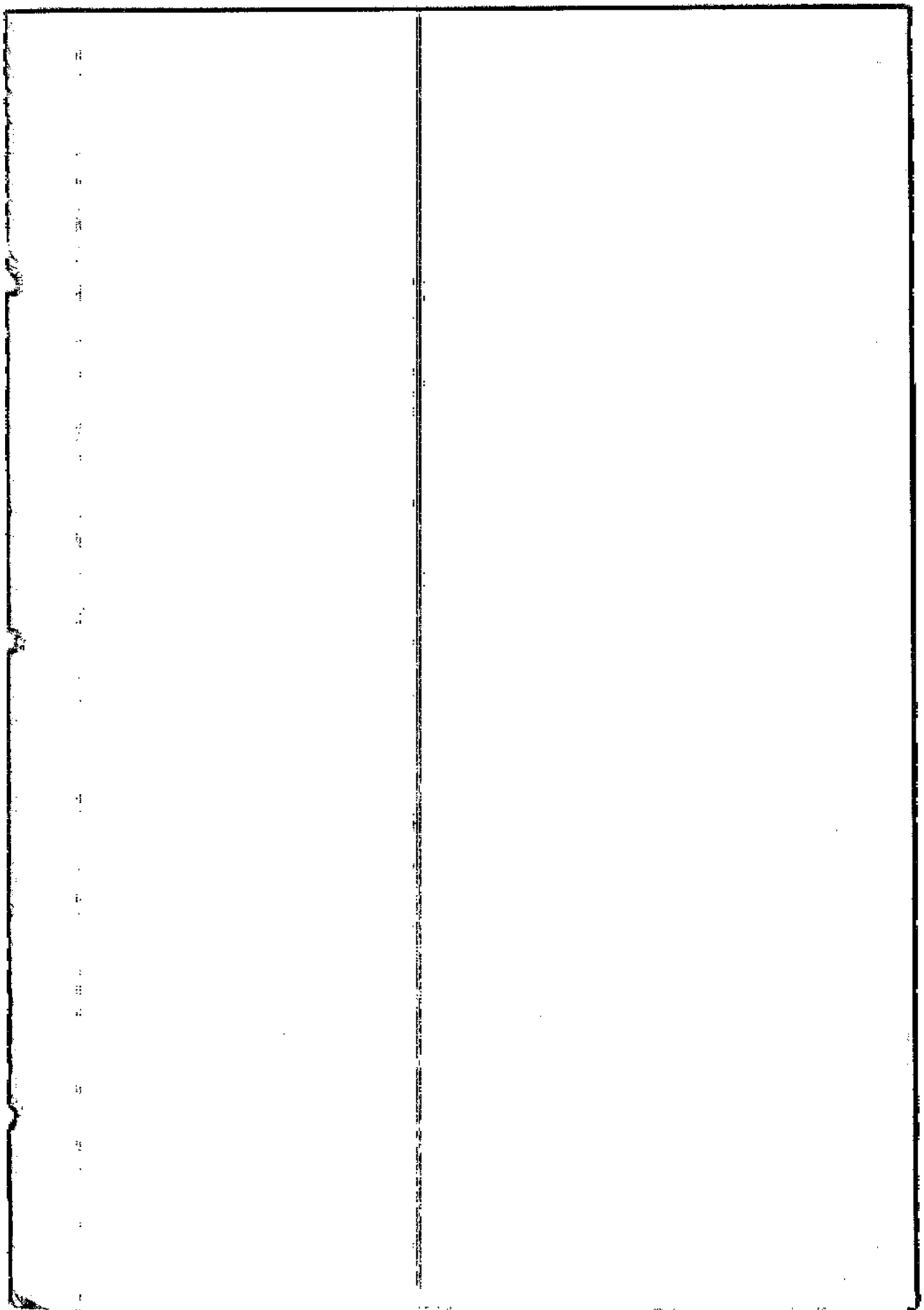

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

علي رسالة الماجستير في التربية

قسم الإرشاد النفسى

للطالبة/ دعاء السيد محمد الراجحى

عنوان الرسالة : " الاضطرابات النفسية لدى إخوة الأطفال المعاقين عقلياً من الجنسين ".

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة علي النحو التالي :

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم — **رئيساً**

أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة عين شمس

د. على السيد سليمان — **عضواً**

أستاذ مساعد متفرغ بقسم الإرشاد النفسي بالمعهد

د. سميرة أبو الحسن عبد السلام — **مشرفاً وعضواً**

أستاذ مساعد بقسم الإرشاد النفسى بالمعهد

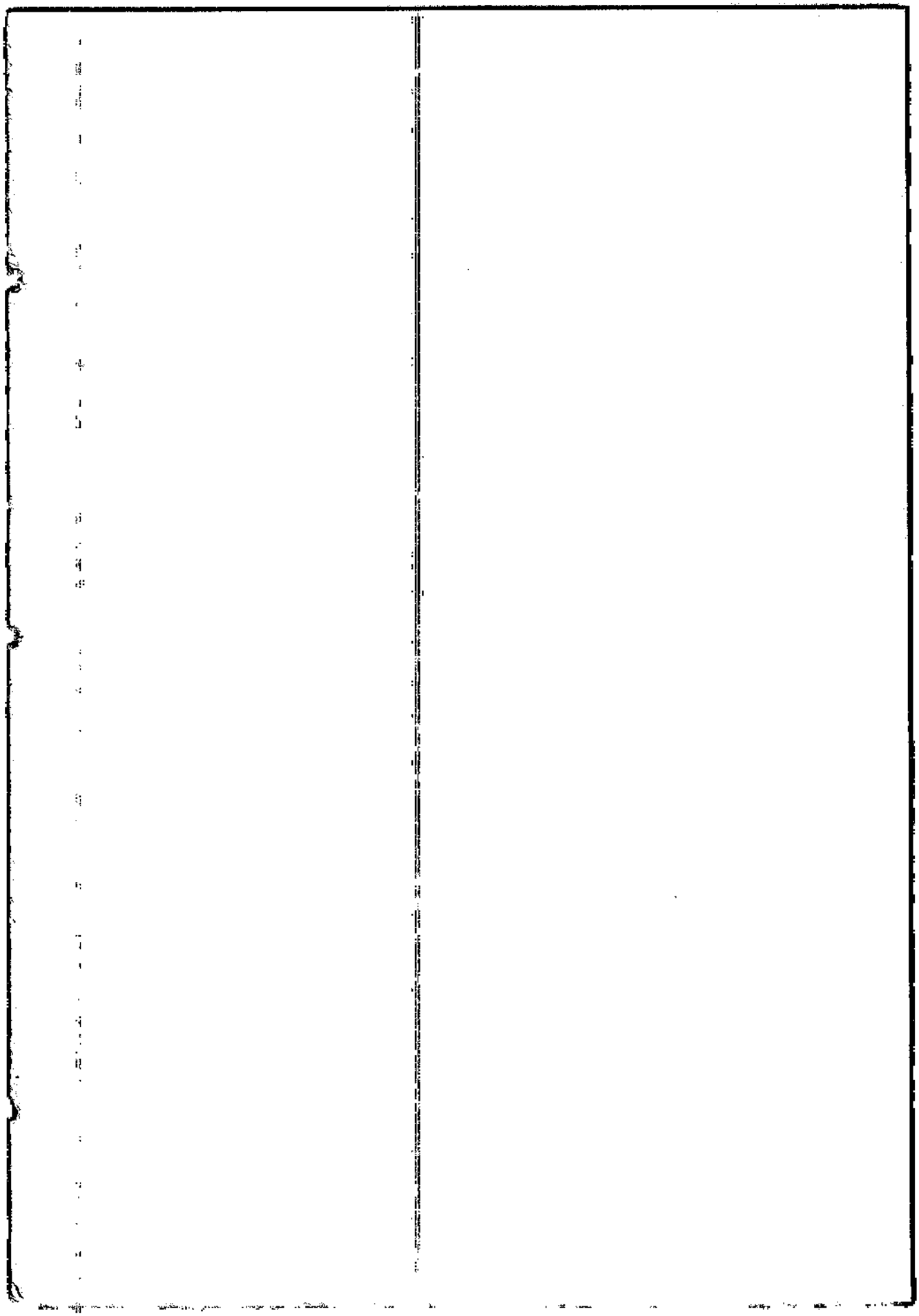

شكر وتقدير

أشكر الله وأحمده على توفيقه وعونه على إتمام هذا البحث ، فهو الموفق وهو المعين راجيةً من الله القدير أن ينال القبول والرضا .

إنطلاقاًمن هدى نبينا محمد الحبيب صلى الله عليه وسلم القائل : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " كان حقاً على التلميذ الإشادة بأساتذته ، والاسترشاد بعلمهم وىلاهتداء بتوجيهاتهم ، لذا فبكل العرفان بالجميل أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى روح الأستاذ الدكتور / محمد أبو العلا أحمد أدخله الله فسيح جناته جزاءً لما قدم للعلم وطلاب العلم من عطاء على مدى سنوات عمره ، فجزاه الله خيراً على ما قدم لى من نصائح وخبرات علمية ساعدتنى على إنجاز هذا العمل .

أما الأستاذة الدكتورة / سميرة أبو الحسن النجار فإن لسانى يعجز عن تقديم ما تستحقه من شكرٍ وثناء لموافقتها على الإشراف على هذه الدراسة ، برحابة صدر وعلى كل ما أبدته من خلقٍ علمى رفيع وآراء وتوجيهات سديدة كان لها أكبر الأثر فى ظهور هذه الدراسة غلى النور ، فجزاها الله خير الجزاء وأطال الله فى عمرها وأمدها بالصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ على سليمان أستاذ الإرشاد النفسى بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة لقبولهما مناقشة والحكم على هذه الدراسة فلهما منى كل الشكر والتقدير والإمتنان.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى والدتى ووالدى أطال الله عمرهما، وإلى زوجى الفاضل الذى كان نعم السند وخير العون فى إنجاز هذا العمل ، وغلى بناتى حفظهم الله ورعاهم .

الباحثة

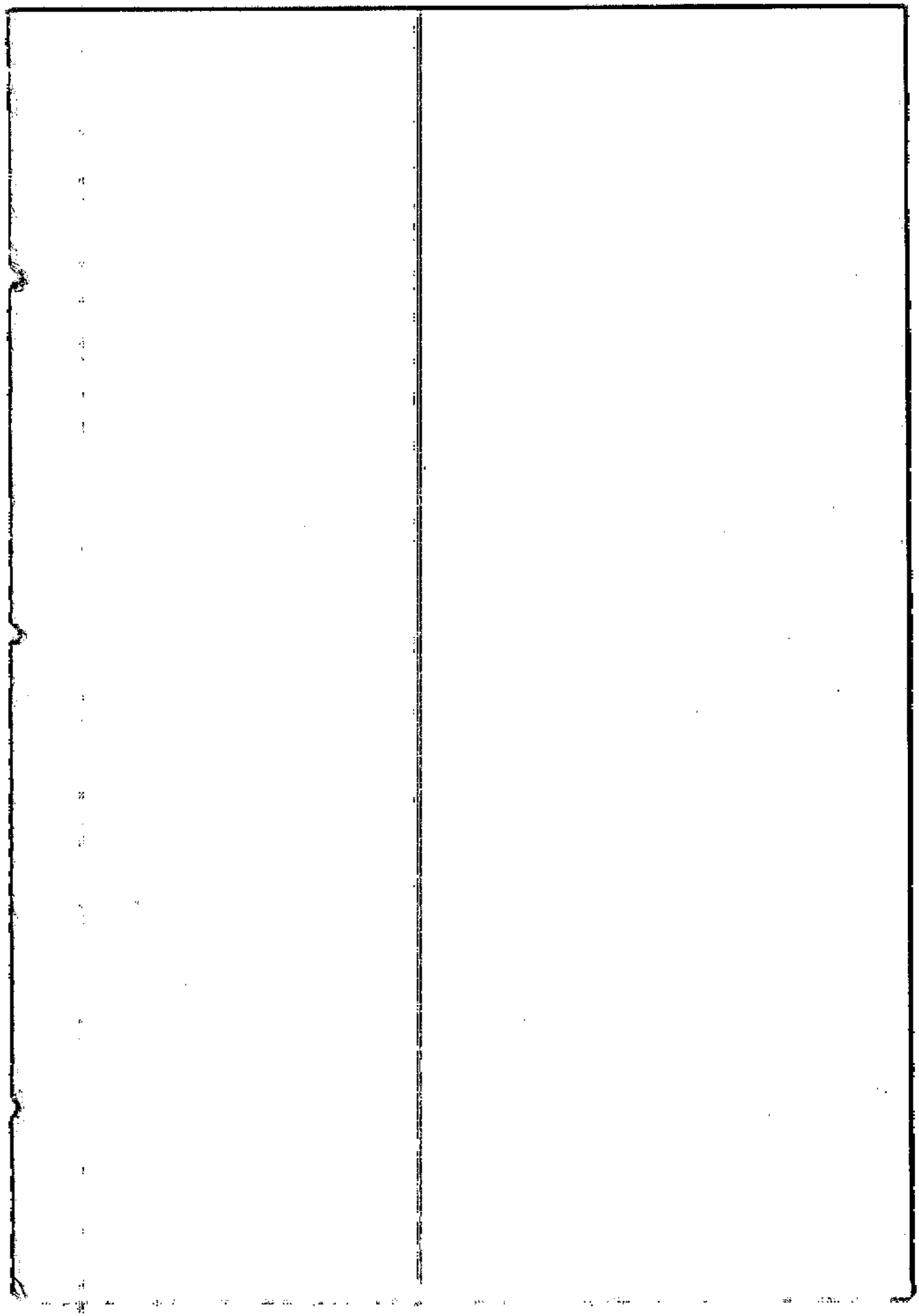

فهرس المحتويات

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة..... ١-١٠

- مقدمة..... ١
- مشكلة الدراسة..... ٥
- هدف الدراسة..... ٧
- أهمية الدراسة..... ٧
- تحديد المصطلحات..... ٩

الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية..... ١١-٤٩

- أولاً: الاضطرابات النفسية..... ١٢
- تعريف الاضطرابات النفسية..... ١٢
- أهم الأسباب المؤدية للمعاناة من الاضطرابات النفسية..... ١٤
- أهم التوجهات النظرية في تفسير الاضطرابات النفسية..... ١٤
- أهم أشكال الاضطرابات النفسية..... ١٦

١- القلق..... ١٦

٢- فقد الأمن النفسي..... ٢٣

٣- قصور الاتزان الإنفعالي..... ٢٨

٤- الإحساس بالدونية وانخفاض تقدير الذات..... ٣٣

٥- الحساسية والقابلية للإحباط..... ٣٤

- ثانياً: العلاقات الأخوية في أسر المعاقين عقلياً..... ٣٥
- تأثير الإعاقة العقلية على الأسرة..... ٣٦
- اتجاهات أخوة المعاقين عقلياً نحو أخيهم المعاق..... ٣٨
- تأثير الإعاقة على الأخوة العاديين..... ٣٨
- ثالثاً: الاضطرابات النفسية لدى أخوة الأطفال المعاقين..... ٤٢
- أهم العوامل التي يمكن أن تسبب الاضطرابات النفسية لدى أخوة الأطفال المعاقين..... ٤٢

الفصل الثالث: دراسات سابقة وفروض الدراسة..... ٥٠-٧٨
- أولاً: دراسات سابقة..... ٥١
١- الدراسات العربية..... ٥١
٢- الدراسات الأجنبية..... ٥٦
- تعقيب على البحوث والدراسات السابقة..... ٧٧
- ثانياً: فروض الدراسة..... ٧٨
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة.....٧٩-٩٧
- أولاً: منهج الدراسة..... ٨٠
- ثانياً: عينة الدراسة..... ٨٠
- ثالثاً: أدوات الدراسة..... ٨١
- رابعاً : خطوات إجراء الدراسة..... ٩٦
- خامساً: الأسلوب الإحصائية..... ٩٦
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها..... ٩٨-١٢٣
- عـــرض نتـــائج الفـــرض الأول.....٩٩
عرض نتائج الفرض الثاني..... ١٠٠
- عرض نتائج الفرض الثالث..... ١٠٣
- عرض نتائج الفرض الرابع..... ١٠٦
التوصيات التربوية..... ١١٩
البحوث المقترحة..... ١٢٣
قائمة المراجع..... ١٢٤
الملاحق..... ١٣٩
ملخص الدراسة ١٤٧

فهرس الجداول

جدول	عنوان الجدول	صفحة
١	دلالة الفروق بين أخوة الأطفال المعاقين عقلياً والعاديين على متغيرى العمر الزمنى ومستوى والذكاء.	٨١
٢	معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد	٨٤
٣	معاملات الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس الإضطرابات .	٨٥
٤	مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً بعد تدوير المحاور .	٨٦
٥	درجات تشبع عبارات العامل الأول .	٨٩
٦	درجات تشبع عبارات العامل الثانى .	٩٠
٧	درجات تشبع عبارات العامل الثالث .	٩١
٨	درجات تشبع عبارات العامل الرابع .	٩٢
٩	درجات تشبع عبارات العامل الخامس .	٩٣
١٠	مكونات الصورة النهائية لمقياس الإضطرابات .	٩٤
١١	معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإضطرابات .	٩٥
١٢	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أخوة الأطفال المعاقين وأخوة الأطفال العاديين على أبعاد مقياس الإضطرابات .	٩٩
١٣	نتائج تحليل التباين الأحادى لأبعاد مقياس الإضطرابات لأخوة المعاقين طبقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى .	١٠١
١٤	دلالة الفروق بن متوسطات درجات المجموعات الثلاث باستخدام إختبار شفيه .	١٠٢
١٥	نتائج تحليل التباين الأحادى لأبعاد مقياس الإضطرابات لأخوة المعاقين طبقاً لمتغير النوع .	١٠٤
١٦	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربع باستخدام إختبار شفيه .	١٠٥
١٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أخوة المعاقين فى حالة المعاق هو الأخ الأكبر أو الأصغر على ابعاد مقياس الإضطرابات .	١٠٧

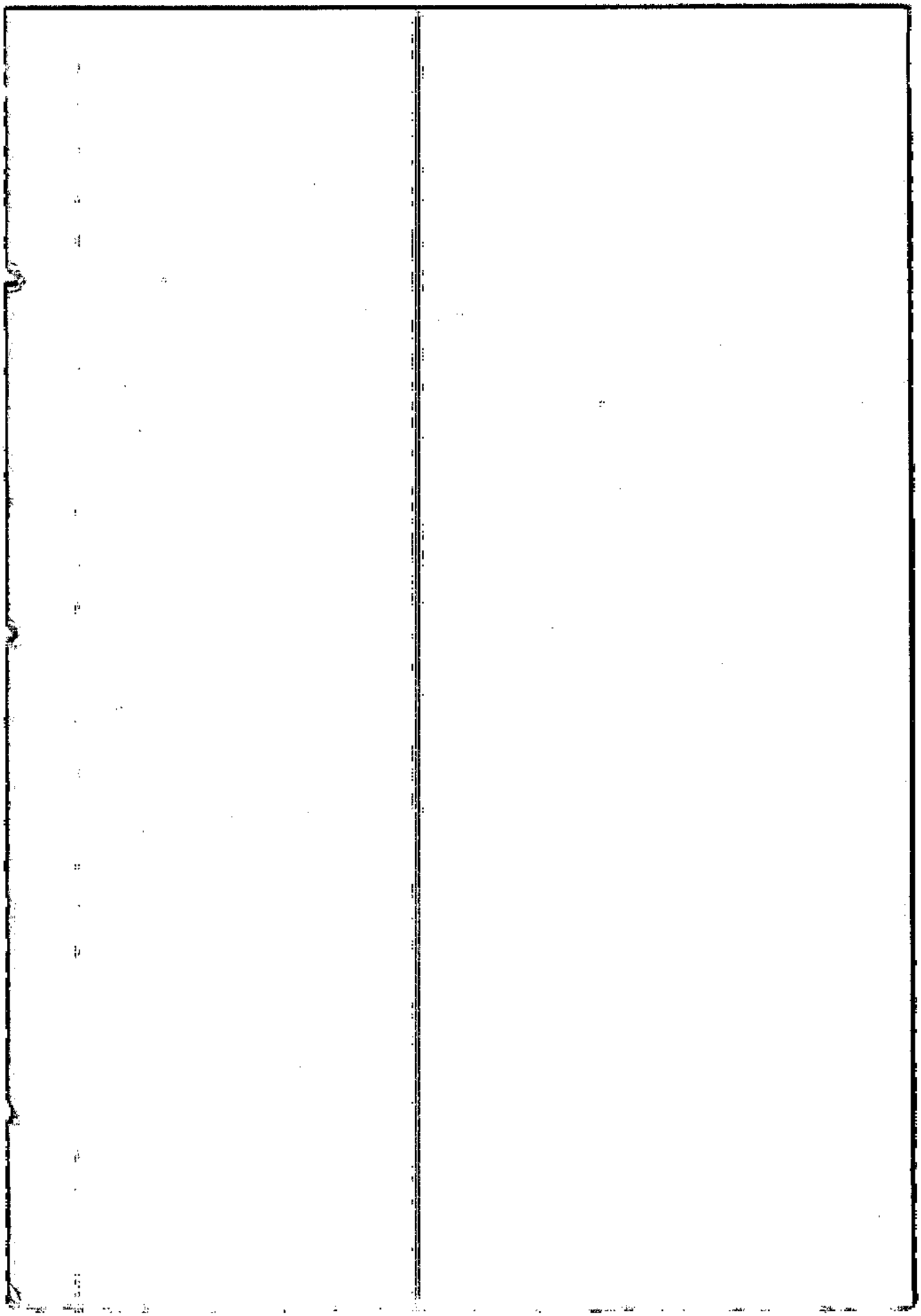

الفصـــل الأول

مدخل إلى الدراسة

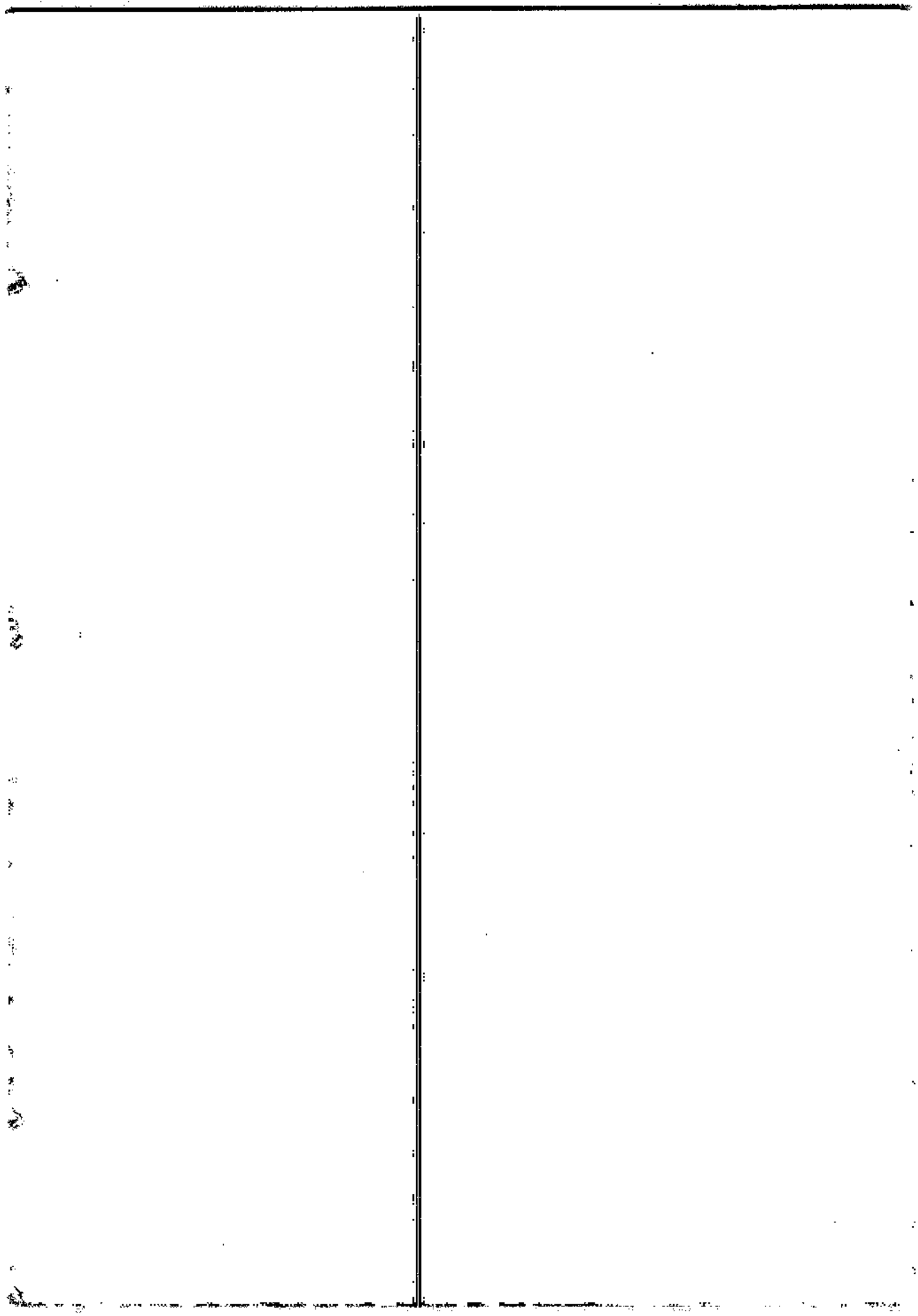

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعد الإعاقة العقلية Mental Retardation مشكلة من المشكلات الاجتماعية والطبية، لأن القدرة العقلية المحدودة للطفل المعاق عقلياً تجعله أقل قدرة على التكيف الاجتماعي، وأقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المتنوعة، وأقل كفاءة في التفاعل مع الناس بما فيهم الوالدين والأخوة (فاروق صادق، ١٩٨٢ : ص٣٠٤) .

وتعد إعاقة الفرد إعاقة لأسرته كلها في نفس الوقت، حيث أن الأسرة بناء ونسق اجتماعي يخضع لقاعدة التوازن، ووجود طفل معاق في الأسرة يعرضها للاضطراب لأن إعاقته تحول دون كفاءته في أداء الدور الاجتماعي المتوقع منه، كما تُقابل سلوكياته المسرفة في الغضب أو القلق أو الاكتئاب من المحيطين به بسلوكيات سلبية كالشعور بالذنب والحيرة، مما يقلل من قدرة الأسرة على التوازن والتماسك، فتتعرض الأسرة لضغوط نفسية نتيجة رعاية هذا الطفل المعاق عقلياً بكل ما يلقيه من أعباء ضخمة على الوالدين والأخوة، ويضعهم تحت ضغط عصبي ونفسي مستمر يهدد بالانهيار، مما يمكن أن يؤدي إلى تزايد الاضطرابات النفسية لدى جميع أفرادها، بما فيهم أخوة وأخوات الطفل المعاق .

ويرى شاكر قنديل (١٩٩٦: ص١٣٥) أن ميلاد طفل معاق عقلياً للأسرة هو بداية لسلسلة هموم نفسية لا تحتمل، وتكليف بأعباء مادية شاقة، وخلق لمخاوف وشكوك متزايدة للأباء والأخوة، وبداية لصراعات في وجهات النظر، واختلافات في الآراء، وتبادل الاتهامات، ولوم للذات وللآخرين، وهجر لمباهج الحياة، وتفريغ لكثير من معاني الحياة، وسيطرة لنزعات التشاؤم والانكسار النفسي، وتحطيم الثقة في الذات، وخنق للآمال، كما أن وجود فرد معاق في الأسرة يعتبر حدثاً ضاغطاً في حياة هذه الأسرة، لأن الاهتمام بالطفل المعاق والعمل على الوفاء باحتياجاته قد يعوق قدرة الأسرة على تقديم الدعم الانفعالي لباقي أفراد الأسرة (رياض ملكوش، خولة يحيي، ١٩٩٥: ص٢٣٢٩) .

وقد يمثل وجود أخ معاق تحدياً للأخوة وصعوبة في أن يتقبلوا هذا الوضع ويجعلهم عاجزين عن فهم حياتهم وظروفهم الأسرية عندما يقارنوها بالآخرين ممن ليس لديهم نفس الخبرة المرتبطة بوجود طفل معاق عقلياً في الأسرة .

كذلك فإن نوع جنس Gender الطفل المعاق يجب أن يؤخذ أيضاً في الاعتبار، فجماعات الأخوة الموجهة توجيهاً أنثوياً Female Dominated تميل إلى أن تتجه إلى